

دراسة مقارنة بين نظم المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية: دراسة تطبيقية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق

A Comparative Study of Traditional and Digital Accounting Information Systems: An Applied Study in Private Sector Institutions in Iraq

م.د. أمينة رشيد جابر^١، م.م. لمى محمد منصور^٢

^١ الدائرة الإدارية والمالية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق

Aminahrashedjaber@gmail.com

^٢ الدائرة الإدارية والمالية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق

المستخلص

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية والتقليدية من حيث الفعالية، الملائمة بمؤسسات القطاع الخاص في العراق، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ووزعت الاستبانة على عينة الدراسة التي تتكون من (١٨٥) محاسب، مدير حسابات، مدير مالي، بمؤسسات القطاع الخاص (المساهمة الخاصة) بمحافظة بغداد، وتم استرجاع (١٨١) استبانة وبعد إلغاء (٢) استبانة التي تضمنت قيم مفقودة و (٤) استبانة غير مناسبة لتحليل حيث تضمنت قيم متطرفة وكانت (١٧٥) استبانة المجموع النهائي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية لتفوق أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في الفعالية، الملائمة، كما أظهرت الدراسة على وجود فروق معنوية لتفوق أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية في دقة المعلومات، سرعة المعالجة، تحليل المعلومات على الأنظمة التقليدية، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية لتفوق أنظمة المعلومات الرقمية في التكيف مع المتغيرات، توافر المعلومات، تكلفة التنفيذ بالإضافة إلى الأمان وحماية المعلومات بمؤسسات القطاع الخاص (المساهمة الخاصة) في العراق.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، نظم المحاسبة المعلومات الرقمية، مؤسسات القطاع الخاص.

Abstract

The study aimed to compare digital and traditional accounting information systems in terms of effectiveness and suitability in private sector institutions in Iraq. A descriptive analytical approach was used, and a questionnaire was distributed to a study sample consisting of (185) accountants, accounting managers, and financial managers in private sector institutions (private joint stock) in Baghdad Governorate. (181) questionnaires were retrieved, after eliminating (2) questionnaires that contained missing values and (4) questionnaires that were not suitable for analysis due to their extreme values. The final total was (175) questionnaires. The study found significant differences in the superiority of digital accounting information systems over traditional systems in effectiveness and suitability. The study also showed significant differences in the superiority of digital accounting information systems over traditional systems

in information accuracy, processing speed, and information analysis. The study also found significant differences in the superiority of digital information systems in adapting to variables, information availability, implementation costs, and information security and protection in private sector institutions (private joint stock). In Iraq.

Keywords: Accounting information systems, digital accounting information systems, private sector institutions.

المقدمة:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية الأداة الأساسية لإدارة البيانات المالية وتحليلها داخل المؤسسات ومنها مؤسسات القطاع الخاص كونها تؤثر على كفاءة العمل المحاسبي، وفي ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبح التحول نحو الأنظمة الرقمية ضرورة ملحة لمواكبة المتطلبات المتزايدة في إدارة البيانات المالية وتبسيط العمليات. وعلى الرغم من ذلك، ما تزال هنالك بعض المؤسسات التي تعتمد على نظم المحاسبية التقليدية التي تعتبر العمود الفقري للعمليات المحاسبية لفترة طويلة. ورغم المزايا الواضحة والمتنوعة التي تقدمها نظم المعلومات الرقمية، لا تزال نظم المعلومات المحاسبية التقليدية تلعب دوراً هاماً في العديد من السياقات، كونها توفر حلولاً بسيطة غير مكلفة، وملائمة للمؤسسات التي تحتاج إلى تحكم يدوي كامل أو تعمل في بيئات تكنولوجية متواضعة. ومع ذلك، مع تطور الأعمال وزيادة حجم البيانات، قد يصبح من الضروري التفكير في الانتقال إلى النظم الرقمية لمواكبة التحديات المعاصرة. وفي هذا البحث سيتم التطرق لمزايا وعيوب كلا النظامين، ويركز على محاور رئيسية تشمل التكلفة، الدقة، الأمان، السرعة، وسهولة الاستخدام، إلى جانب تأثير كل منهما على اتخاذ القرار والتكيف مع القوانين والتشريعات. حيث إن هذا البحث اعتمد على الاستبيان لجمع البيانات من مجموعة من المؤسسات في القطاع الخاص بالعراق، بهدف تقييم الفعالية النسبية لكل نظام وتحديد أيهما يقدم حلاً أفضل لاحتياجات المؤسسات في الوقت الحالي.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة الدراسة:

كون التحول إلى نظم المحاسبة الرقمية في المؤسسات المالية أصبح ضرورة بسبب التطور التكنولوجي المتسارع والتوجه نحو الرقمنة بمختلف المجالات، بما في ذلك النظم المحاسبية، حيث إن العديد من المؤسسات توجه تحدياً كبيراً في اختيار النظام المحاسبي الأنسب لاحتياجاتها. ومن هنا يبرز التساؤل حول ما إذا كان الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية التقليدية، التي تعتمد على المعالجة اليدوية والوسائل الورقية أو البسيطة، لا يزال مناسباً في مواجهة النظم المحاسبية الرقمية التي تقدم حلولاً آلية وأكثر كفاءة.

وتبرز مشكلة البحث في تحديد مدى الفعالية والملاءمة بين نظم المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية، من حيث الكفاءة، الدقة، الأمان، وسرعة الوصول إلى المعلومات. كما إن البحث يسعى إلى تقييم تأثير

التحول من الأنظمة التقليدية إلى الرقمية على أداء المؤسسات وقدرتها على اتخاذ القرارات المالية السليمة من خلال تقييم فعالية وملائمة أنظمة المحاسبة الرقمية.

ويمكن تحديد السؤال الرئيسي للمشكلة على النحو التالي:

"توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين فعالية وملائمة نظم المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق؟"

ثانياً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تقييم فعالية وملائمة نظم المعلومات المحاسبية بنظام التقليدي والرقمي. وفيما يلي بعض النقاط التي توضح أهمية الدراسة:

١. تقديم تقييم لمستوى فعالية وملائمة نظم المعلومات المحاسبية التقليدية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

٢. مساهمة البحث في تقييم فعالية وملائمة نظم المعلومات الرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

٣. تقديم البحث رؤية حول الفروق الجوهرية بين النظم المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية من خلال إظهار مميزات وعيوب أنظمة المحاسبة الرقمية، مما يمكن مؤسسات القطاع الخاص بالعراق من اتخاذ قرارات صائبة حول كيفية إدارة نظمها المحاسبية لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة والفعالية

ثالثاً: أهداف الدراسة

يهدف البحث في التركيز على الفروق الجوهرية بين نظم معلومات المحاسبة التقليدية والرقمية، ويمكن تلخيص الأهداف في النقاط الآتية:

١. تحليل الفروق بين نظم المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية.

٢. تقييم مستوى ملائمة وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية التقليدية في مؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

٣. تقييم مستوى ملائمة وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية التقليدية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

رابعاً: فرضيات الدراسة:

يمكن صياغة الفرضيات الرئيسية والفرعية كما يلي:

الفرضية الرئيسية الاولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في الفعالية بين نظم المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في دقة المعلومات بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في سرعة المعالجة بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في تحليل المعلومات بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في الملائمة بين نظم المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في التكيف مع المتغيرات بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في سهولة الاستخدام بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في توافر المعلومات بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في التكلفة التنفيذ بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في الأمان وحماية المعلومات بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: لقد وقع اختيار الباحثة على مؤسسات القطاع الخاص والمتمثلة في الشركات المساهمة الخاصة بمحافظة بغداد موقعاً ومجتمعاً للدراسة.

الحدود البشرية: تضمنت العاملين بقسم المحاسبة في الشركات المساهمة الخاصة العراقية بمحافظة بغداد.

الحدود الزمانية: ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

خامساً: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم تصميم أداة البيانات المتمثلة في (الاستبانة) التي ستتضمن متغيرات الدراسة لغرض جمع البيانات وتنظيمها وتصنيفها والحصول على المعلومات من خلال تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, V 27).

سادساً: مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث

تكون من جميع مؤسسات القطاع الخاص والمتمثلة في الشركات المساهمة الخاصة بمحافظة بغداد ٢٠٢٤م، حيث شمل جميع المحاسبين.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث والتي تمثلت في جميع المحاسبين في مؤسسات القطاع الخاص (الشركات المساهمة العراقية الخاصة) بمحافظة بغداد، والجدول (١) يبين ذلك كالاتي:

جدول (١): خصائص عينة الدراسة

الرقم	المتغير	الفئة	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية %
١	الجنس	ذكر	78	44.6
		انثى	97	55.4
المجموع			175	100
٢	الفئة العمرية	اقل من ٣٠ سنة	59	33.7
		31 - 40سنة	55	31.4
		41 - 50سنة	46	26.3
		أكبر من ٥٠ سنة	15	8.6
المجموع			١٧٥	100
٣	المؤهل العلمي	ثانوية عامة	25	14.3
		بكالوريوس	51	29.1
		دبلوم عالي	48	27.4
		ماجستير	40	22.9
		دكتوراه	11	6.3
المجموع			١٧٥	100
٤	المسمى الوظيفي	محاسب	123	70.3
		مدير حسابات	34	19.4
		مدير مالي	18	10.3
المجموع			١٧٥	100
٥	سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	62	35.4
		من ٥ إلى ١٠ سنوات	51	29.1
		أكثر من ١٠ سنوات	62	35.4
المجموع			١٧٥	100

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS 27

المبحث الثاني: المفهوم النظري للبحث

أولاً: نظم المعلومات المحاسبية

يعرف بأنه أحد أنظمة المعلومات المحوسبة في منشأة الأعمال، حيث يهدف هذا النظام إلى تخزين المعلومات المحاسبية التي يتم التوصل لها بعد معالجة البيانات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من البيئة الداخلية والخارجية (حفناوي، ٢٠٠١). وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في منظمات الاعمال ومنها البنوك أحد الموارد الاستراتيجية والمصادر الأساسية لتزويد الادارة والاطراف الاخرى بالمعلومات المالية والمحاسبية المناسبة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرار، كما تلعب دوراً هاماً وحيوياً في تحقيق الرؤية المتكاملة بين امكانيات البنوك ومواردها المتاحة ومجالات عملها لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد (دباغية، السعدي، ٢٠١١)، ويعد نظام المعلومات المحاسبية أقدم نظام للمعلومات عرفته المشروعات التجارية والصناعية وغيرها ويشكل الركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية انطلاقاً من الآتي (السقا، ٢٠١١):

١. نظام المعلومات المحاسبية وحدة يمكن الإدارة والجهات الأخرى المعنية من الحصول على صورة وصفية (متكاملة) وصحيحة عن الوحدة الاقتصادية (السقا، ٢٠١١).
٢. اتصال نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات بواسطة مجموعة من قنوات تمثل حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي المعلومات، وتشكل مجموعة مسارات النظام الشامل للمعلومات (السقا، ٢٠١١).
٣. يمكن لنظام المعلومات المحاسبية التنبؤ بأحداث المستقبل بدرجة تقرب شيئاً من الصحة، وتوجه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، فضلاً عن توفير مقاييس مساعدة على تحسين أساليب الرقابة (السقا، ٢٠١١).

ثانياً: نظم المعلومات المحاسبية التقليدية

تشير المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة المعاملات وفقاً للطريقة التي اقترحها والد المحاسبة لوكا دي باسيولي. هو يُطلق عليه غالباً والد مسك الدفاتر ذو القيد المزدوج. لم يكن باسيولي هو المخترع، لكنه كان "الأول". محاسب لدمج معرفته مع يوهان تقنية جوتنبرج لإرشاد العالم حول هذا الموضوع مطبوعة (Crosby, 1997). المعلومات المحاسبية التقليدية تعتمد على ما يُطلق عليه دورة المحاسبة، وهي تستند إلى المعادلة المحاسبية الأساسية. وعلى الرغم من أن المفاهيم التي وثقها باكيولي (Pacioli) قد تكيفت وتطورت على مر السنين، إلا أن جوهر اقتراحه الأصلي ظل ثابتاً (Hossan, 2018). على سبيل المثال، الشركات التي لديها العديد من المعاملات النقدية اليومية تقوم غالباً بتسجيل العمليات في حساب النقدية يومياً. أما الخطوات من ٤ إلى ٩ فتحدث فقط في نهاية السنة المالية، الخطوة ٤ تتمثل في إعداد ميزان المراجعة غير المعدل بعد تسجيل المعاملات المالية في دفتر اليومية ومن ثم ترحيلها إلى

دفتر الأستاذ، حيث يتم إعداد ميزان المراجعة غير المعدل (Unadjusted Trial Balance) للتأكد من توازن الأرصدة المدينة والدائنة قبل إجراء أي تسويات.

الخطوة ٩ تمثل إعداد القوائم المالية بمجرد الانتهاء من كل التسويات وإعداد ميزان المراجعة المعدل، ومن ثم يتم إعداد القوائم المالية، والتي تشمل قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي (الميزانية العمومية)، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية. وبالنسبة للخطوة ١٠، تمثل إجراءات السويات العكسية (اختيارية) من خلال تسجيل قيود التسويات العكسية لعكس بعض قيود التسويات التي أجريت في نهاية السنة المالية، لتسهيل تسجيل المعاملات الجديدة ويمنع الازدواجية. تُستخدم هذه الخطوة لتبسيط المحاسبة، خاصة عند تسجيل المصروفات أو الإيرادات المستحقة. المتعلقة بالتسويات العكسية، فهي اختيارية وتتم في بداية الفترة المحاسبية التالية (Hollander et al., 2000).

ثالثاً: متطلبات التحول من نظم المحاسبة التقليدية إلى الرقمية (ثابت، ٢٠١٨)

هنالك العديد من المتطلبات اللازمة لعملية التحول إلى أنظمة المحاسبة الرقمية يمكن تقديمها في النقاط الآتية:

١. البنية التحتية متطورة من تقنيات الاتصال والمعلومات (الأجهزة، البرمجيات، شبكات الاتصال الرقمية، كادر فني مؤهل).
٢. تنظيم جدول عمل للانتقال من نظم المعلومات المحاسبية التقليدية إلى الرقمية، نظراً لتداخل بين النظام التقليدي والرقمي، والاختلاف في أنماط المستخدمين.
٣. اختبار تقنيات الاتصال والمعلومات على عينة صغيرة من الشركات، فضلاً عن اختبار البرمجيات المستخدمة لتفعيل نظم المحاسبة الرقمية.
٤. توفير نسخ احتياطية من البيانات قبل عملية التحول، تحسباً لأي حدث طارئ عند عملية التحول إلى نظم المحاسبة الرقمية.
٥. التعامل مع شركات أمن معلوماتية موثوقة، لغرض الحماية من القرصنة والتجسس، الفيروسات، توفير السرفرات اللازمة لتخزين البيانات.
٦. التنسيق مع كافة الجهات لتبني نظم المعلومات المحاسبية الرقمية، لتقليل حدوث الأخطاء، توحيد جميع المعاملات المالية.
٧. نشر التوعية الالكترونية، وزيادة ثقة المستخدم التعاملات الرقمية من خلال استخدام البرمجيات ذات المصادر الموثوقة.
٨. زيادة التعاون بين المنظمات الكبرى لغرض إصدار معايير خاصة بالمحاسبة الرقمية، لغرض زيادة موثوقيتها بما يعكس على زيادة مستخدميها.
٩. تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في نظم المحاسبة الرقمية، لغرض فتح مدخل نحو المحاسبة الذكية.

١٠. منح الدخول الإلكتروني من خلال بصمة إلكترونية، اسم مستخدم، كلمة مرور لكل مستخدم، مبرمج، محاسب.

رابعاً: سلبيات وإيجابيات ومعوقات التحول إلى أنظمة المحاسبة الرقمية

١. سلبيات التحول إلى أنظمة المحاسبة الرقمية

- التكلفة المرتفعة: تتطلب أنظمة المحاسبة الرقمية تكلفة كبيرة في البرمجيات والأجهزة، بالإضافة إلى تكاليف التدريب والصيانة.
- حدوث اضطرابات في العمل: خلال عملية الانتقال، قد تكون هنالك تحديات لشركة مثل التأخيرات والاضطرابات تؤثر على العمليات اليومية، مما قد يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية مؤقتاً.
- حدوث فشل في النظام: هنالك حوادث محتملة تتعرض لها أنظمة المحاسبة الرقمية مثل الأعطال التقنية أو الاختراقات الأمنية، مما قد يؤدي إلى فقدان البيانات أو توقف العمل لفترات غير متوقعة.
- حدوث أخطاء غير متوقعة: على الرغم من دقة الأنظمة الرقمية، فقد تحدث أخطاء أثناء إدخال البيانات أو المعالجة الآلية، مما قد يؤدي إلى تقارير غير دقيقة أو مشاكل مالية غير متوقعة.

٢. إيجابيات التحول إلى أنظمة المحاسبة الرقمية

- الوصول الشامل: توفر الأنظمة الرقمية إمكانية الوصول إلى البيانات من أي مكان وفي أي وقت، لتسهيل إدارة العمليات المالية عن بُعد.
- حسن التعاون: تمكن من مشاركة البيانات والتقارير بين أفراد فريق العمل بما يعزز التنسيق والتعاون بين الأقسام المختلفة داخل الشركة.
- التصحيح السريع والنتيجة الدقيقة: تقلل أنظمة المحاسبة الرقمية من الأخطاء البشرية، فضلاً عن توفر إمكانية اكتشاف الأخطاء وتصحيحها بسرعة لضمان دقة البيانات المالية.
- التسجيل السريع مع التكنولوجيا المتقدمة: توفر الأدوات الرقمية إمكانية تسجيل المعاملات بشكل أسرع وأكثر كفاءة، مما يوفر ميزة في التقليل من الوقت والجهد المبذول في العمليات المحاسبية.
- الرقابة الصارمة: توفر الأنظمة الرقمية بيانات دقيقة للمعاملات، بما يعزز الشفافية ويساعد في اكتشاف عمليات الاحتيال.
- تسجيل الأعمال على نطاق واسع: تدعم أنظمة المحاسبة الرقمية إدارة كميات كبيرة من البيانات والمعاملات المالية بسهولة وفعالية، مما يناسب الشركات الكبيرة والصغيرة على حد سواء.
- التكيف مع القانون ومعايير المحاسبة: يمكن تنفيذ تحديث الأنظمة المحاسبية الرقمية بشكل دوري لتتوافق مع القوانين واللوائح المحاسبية المحلية والدولية، مما يساعد في الامتثال للمعايير المحاسبية.
- إمكانية التعديل: توفر هذه الأنظمة مرونة في تعديل البيانات المالية بسهولة.

٣. تحديات التحول إلى أنظمة المحاسبة الرقمية

- إهمال تدقيق مخرجات الكمبيوتر نظم معلومات محاسبية رقمية سوء من جانب إحصاء المصالح والإدارة بسبب الاعتقاد ان مخرجات الكمبيوتر صحيحة.
- الحذف أو الاختفاء الجزئي لمسار تدقيق نظم المحاسبة الرقمية والمتمثل في المستندات والسجلات ودفتر الأستاذ والوسائط والملفات فضلاً عن التقارير المالية.
- الغموض في بعض قوانين المحاسبة الرقمية وغياب بعض التعليمات مع عدم الالتزام بمعايير المحاسبة (عبد الوهاب، ٢٠٠٥).
- عدم إلزامية جميع المؤسسات الصغيرة والكبيرة بضرورة التحول الرقمي والاعتماد على المحاسبة الرقمية.
- انعدام الدورات التدريبية للمدققين على أنظمة المحاسبة الرقمية وطرق المعالجة الرقمية.
- ضعف الرقابة على الحسابات بشكل دقيق بسبب التنافس بين المؤسسات.
- محدودية الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا معلومات المحاسبة الرقمية رغم وجود قناعة كبيرة لدى المدققين على ضرورة التحول إلى أنظمة المحاسبة الرقمية (الحجامي، ٢٠١٥).

خامساً: نظم المعلومات المحاسبية الرقمية

تستمر المحاسبة الرقمية، كعنصر أساسي من ممارسات المنظمات المعاصرة، في التطور جنباً إلى جنب مع التقدم في التكنولوجيا ونتائج الأبحاث. تعرف المحاسبة الرقمية بأنها استخدام التقنيات الرقمية وأنظمة المعلومات لتسجيل وتحليل وتقديم التقارير عن المعاملات المالية داخل المؤسسات. تؤكد هذه التعريفات على الدور التحويلي للرقمنة في تعزيز كفاءة ودقة العمليات المحاسبية (أحمد وآخرون، ٢٠١٩). كما يبرز مجموعة متنوعة من التقدم التكنولوجي التي تشملها المحاسبة الرقمية، بما في ذلك الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وسلسلة الكتل (البلوك تشين)، وتحليلات البيانات. تساهم هذه التقنيات في أتمتة وتحسين المهام المحاسبية، مما يحدث ثورة في الممارسات المحاسبية التقليدية (Alles, Gray, 2020). علاوة على ذلك، فإن تطور المحاسبة الرقمية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية (Romney & Steinbart, 2020)، التي تُعتبر العمود الفقري لعمليات الإدارة المالية الحديثة.

سادساً: فعالية نظم المعلومات المحاسبية

تعريف الفعالية: تعرف الفعالية بأنها صفة لعملية ما تشير إلى مقدرة هذه العملية في الوصول إلى 4 أهدافها (عطية، أحمد، ٢٠٠٤).

وتعني الفعالية مدى النجاح في تحقيق الأهداف، وهذا يعني أن درجة الفعالية إنما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة والتي وجدت في الأصل لتحقيق، إن الفعالية أيضا نسبية حيث نادرا ما يكون هناك هدف واحد فقط للنظام، بل إنه غالبا ما يكون هناك أكثر من هدف، وقد تتعارض هذه الأهداف مع بعضها البعض، لذا تتحدد درجة الفعالية بمدى تحقيق الأهداف المحددة (Boddy et al., 2009).

ولكي تتصف الأنظمة بالفعالية البد من تحديد احتياجات مستخدمي أنظمة المعلومات بدقة، وأن يتم تصميم هذه الأنظمة لخدمة تلك الاحتياجات، كما تتحدد فعالية نظام المعلومات المحاسبي بمدى ملائمة المعلومات المالية في اتخاذ القرار (الشيرازي، ١٩٩٠). وعليه يجب أن تكون أنظمة المعلومات المحاسبية الآلية على مستوى المؤسسات الاقتصادية تراعي المرجعية المحاسبية الدولية التي تفرض عليها جملة من الشروط لي تكون أنظمة المعلومات المحاسبية ذات فعالية، ومن هذه الشروط الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية (IFRS) (نور الدين، إسلام، ٢٠١٩). تعتبر نظم المعلومات المحاسبية في ظل الثورة التقنية التي نعيشها من أهم الأنظمة المنتجة للبيانات والمعلومات السليمة والمفيدة، حيث أن نظام المعلومات المحاسبية يمثل الشريان الرئيسي الذي يمد الإدارة وأصحاب العلاقة بالمعلومات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات الاقتصادية التي تؤثر على رفاهية الأفراد والمجتمعات. وتمثل نظم المعلومات المحاسبية أسس العمل الإداري لأي وحدة فمن خلاله يتم تحديد الحالة المالية لها حيث تعتمد الإجراءات المحاسبية على مجموعة من القواعد والمبادئ متعارف عليها تصف الطريقة التي يجب أن تستخدم لتسجيل تفاصيل العمليات المحاسبية (بن عيشة وآخرون، ٢٠٢١). فعالية نظام المعلومات المحاسبي يتوقف على كفاءة وفاعلية تكنولوجيا المعلومات، لما له من أثر إيجابي في العمليات الإدارية المحاسبية، فالمؤسسة الاقتصادية التي تسعى لتحقيق فعالية في أداء محاسبتها الإداري يجب عليها أن تتبنى نظم المعلومات الالكترونية والحديثة لا سيما تلك المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي (أحمد، زروقي).

سابعاً: ملائمة نظم المعلومات المحاسبية

لكي تكون المعلومة ملائمة من الضروري توفرها في الوقت المناسب، حيث أن تأخر وقت توفر المعلومة عن وقت الحاجة إليها يجعلها معلومة عادية (بدون منفعة)، وتكمن علاقة الترابط بين اتخاذ القرار وتوقيت الحصول على المعلومة في أن عملية اتخاذ القرار تكون محددة بمدة زمنية وتوفر المعلومة خلال تلك الفترة تؤثر على وجهة اتخاذ القرار (الخطيب، ٢٠١٣). على الرغم من تطور طرق الإنتاج واستخدام التكنولوجيا الحديثة، إلا أن نظم المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف قد تخلفت عن هذا التطور بشكل كبير، فبالرغم من أن التغيير السريع في تكنولوجيا الإنتاج قد أحدث تأثيراً جوهرياً على المعلومات المطلوبة، وكذلك على نظم الرقابة داخل المؤسسات، ويتمثل التحدي الذي ينبغي مواجهته في هذا المجال في توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب (Kerremans ET AL., 1991).

المبحث الثالث: التطبيق الميداني

تم استعراض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم تجميعها عن طريق الاستبانة من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS, V27). حيث تم تحديد نقطة لتحديد أهمية الفئة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): معيار الحكم على المتوسطات الحسابية لمقياس ليكرت

درجة التقدير	فئة للمتوسط الحسابي
بدرجة ضعيفة	1.66-1
بدرجة متوسطة	2.37-1.67
بدرجة كبيرة	3-2.38

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS

• صدق أداة البحث

يتجلى صدق أداة الدراسة في التأكد من أنها تقيس ما تم عملها لقياسه، فضلاً عن أنها في نفس الوقت تقيس جودة وموثوقية أداة البحث، حيث تم التأكد من الصدق من خلال ما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري:

وللتأكد من ذلك تم عرض الاستبانة على لجنة من المحكمين تكونت من (٦) أعضاء محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المحاسبة، لإبداء الرأي في محاور أداة الدراسة، فقراتها من حيث عدد المحاور، وسلامة الصياغة اللغوية لل فقرات ومدى وضوحها ومناسبتها وانتمائها لمحورها لتحقيق أهداف الدراسة. وتم عمل التعديلات والملاحظات التي قدمها المحكمين.

• ثبات أداة البحث

تم التحقق من أداة البحث وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ، الجدول (٣) توضح قيمة الثبات الكلي ومعاملات الثبات لكل محور وعدد الفقرات التي تنتمي إلى كل محور، حيث يتضح من خلال قيم معاملات كرونباخ ألفا أن جميع القيم أكبر من (٠.٧) وهذا يدل على أن أداة البحث تتميز بالثبات، وأن أداة البحث قد تم بناؤها وإعدادها وتحكيمها بشكل مقبول بما يحقق أهداف البحث.

جدول (٣): معامل ألفا كرونباخ لقياس أداة البحث

المحور	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
الفعالية	دقة المعلومات	٥	0.728
	سرعة المعالجة	٥	0.729
	تحليل المعلومات	٥	0.726
	المجموع الكلي	١٥	0.723



0.753	٥	التكيف مع المتغيرات	الملائمة
0.747	٥	سهولة الاستخدام	
0.753	٥	توافر المعلومات	
0.732	٥	تكلفة التنفيذ	
0.713	٥	الأمان وحماية المعلومات	
0.710	٢٥	المجموع الكلي	
0.740	٤٠	الثبات الكلي	

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS

• نتائج الدراسة ومناقشتها

الفرضية الرئيسية الاولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في الفعالية بين نظم المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

جدول (٤): اختبار تي للمتوسط الحسابي لفعالية أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية والتقليدية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة تي	مستوى الدالة	الدلالة الإحصائية
الفعالية	2.685	0.274	33.128	0.000	دال

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS

تبين من النتائج في الجدول (٤) ان المتوسط الحسابي لتفوق أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية بالعراق بلغت (٢.٦٨٥) بانحراف معياري بلغ (٠.٢٧٤)، وبمستوى متوسط، وبلغت قيمة تي (٣٣.١٢٨) وهي قيمة معنوية أكبر من القيمة الحرجة (١.٩٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، وبذلك تشير النتائج إلى وجود فرق معنوي ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الفعلي لتفوق الفعالية في أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق والمتوسط الحسابي الافتراضي (٢)، وبذلك فإن الفرضية الرئيسية الأولى مقبولة.

الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في دقة المعلومات بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

جدول (٥): اختبار تي للمتوسط الحسابي دقة المعلومات

المحور الفرعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة تي	مستوى الدالة	الدلالة الإحصائية
دقة المعلومات	٢.٦٩٩	٠.٤٠٧	٢٢.٧٤٧	٠.٠٠٠	دال

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS

يتضح من النتائج في الجدول (٥)، ان المتوسط الحسابي لتفوق دقة المعلومات التي تقدمها أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في العراق، حيث بلغ (٢.٦٩٩) بانحراف معياري بلغ (٠.٤٠٧)، وبمستوى متوسط، وبلغت قيمة تي (٢٢.٧٤٧) وهي قيمة معنوية أكبر من القيمة الحرجة (١.٩٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٠٥)، وبذلك تشير النتائج إلى وجود فرق معنوي ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الفعلي لتفوق دقة المعلومات التي تقدمها أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في مؤسسات القطاع الخاص في العراق والمتوسط الحسابي الافتراضي (٢)، وبذلك فإن الفرضية الفرعية الأولى مقبولة.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) في سرعة المعالجة بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

جدول (٦): اختبار تي للمتوسط الحسابي لسرعة المعالجة

المحور الفرعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة تي	مستوى الدالة	الدلالة الإحصائية
سرعة المعالجة	٢.٧٢١	٠.٣٩٨	٢٣.٩٥٧	٠.٠٠٠	دال

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS

يتضح من النتائج في الجدول (٦)، ان المتوسط الحسابي لتفوق سرعة المعلومات التي تقدمها أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في العراق، حيث بلغ (٢.٧٢١) بانحراف معياري بلغ (٠.٣٩٨)، وبمستوى متوسط، وبلغت قيمة تي (٢٣.٩٥٧) وهي قيمة معنوية أكبر من القيمة الحرجة (١.٩٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٠٥)، وبذلك تشير النتائج إلى وجود فرق معنوي ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الفعلي لتفوق سرعة المعالجة التي تقدمها أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في مؤسسات القطاع الخاص في العراق والمتوسط الحسابي الافتراضي (٢)، وبذلك فإن الفرضية الفرعية الثانية مقبولة.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) في تحليل المعلومات بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

جدول (٧): اختبار تي للمتوسط الحسابي لتحليل المعلومات

المحور الفرعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة تي	مستوى الدالة	الدلالة الإحصائية
تحليل المعلومات	٢.٦٣٤	٠.٤٤٧	١٨.٧٧٥	٠.٠٠٠	دال

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS

يتبين من النتائج في الجدول (٧)، ان المتوسط الحسابي لتفوق تحليل المعلومات التي تقدمها أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في العراق، حيث بلغ (٢.٦٣٤) بانحراف معياري بلغ (٠.٤٤٧)، وبمستوى متوسط، وبلغت قيمة تي (١٨.٧٧٥) وهي قيمة معنوية أكبر من القيمة الحرجة (١.٩٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٠٥)، وبذلك تشير النتائج إلى وجود فرق معنوي ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الفعلي لتفوق تحليل المعلومات التي تقدمها أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في مؤسسات القطاع الخاص في العراق والمتوسط الحسابي الافتراضي (٢)، وبذلك فإن الفرضية الفرعية الثالثة مقبولة.

- **الفرضية الرئيسية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) في الملائمة بين نظم المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.
- جدول (٨): اختبار تي للمتوسط الحسابي لملائمة أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية والتقليدية**

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة تي	مستوى الدالة	الدلالة الإحصائية
الملائمة	٢.٦١٢	0.234	34.662	0.000	دال

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS

ان النتائج في الجدول (8) تبين ان المتوسط الحسابي لتفوق الملائمة في المحاسبية الرقمية على التقليدية بالعراق بلغت (٢.٦١٢) بانحراف معياري بلغ (٠.٢٣٤)، وبمستوى متوسط، وبلغت قيمة تي (٣٤.٦٦٢) وهي قيمة معنوية أكبر من القيمة الحرجة (١.٩٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٠٥)، وبذلك تشير النتائج إلى وجود فرق معنوي ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الفعلي لتفوق الملائمة في أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق والمتوسط الحسابي الافتراضي (٢)، وبذلك فإن الفرضية الرئيسية الثانية مقبولة.

- **الفرضية الفرعية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) في التكيف مع المتغيرات بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.
- جدول (٩): اختبار تي للمتوسط الحسابي لتكيف مع المتغيرات**

المحور الفرعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة تي	مستوى الدالة	الدلالة الإحصائية
التكيف مع المتغيرات	٢.٦٦١	٠.٤٣٧	١٩.٩٩٤	٠.٠٠٠	دال

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS

يتضح من النتائج في الجدول (٩)، ان المتوسط الحسابي لتفوق التكيف مع المتغيرات في أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في العراق، حيث بلغ (٢.٦٦١) بانحراف معياري بلغ (٠.٤٣٧)، وبمستوى متوسط، وبلغت قيمة تي (١٩.٩٩٤) وهي قيمة معنوية أكبر من القيمة الحرجة (١.٩٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٠٥)، وبذلك تشير النتائج إلى وجود فرق معنوي ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الفعلي لتفوق التكيف مع المتغيرات لأنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في مؤسسات القطاع الخاص في العراق والمتوسط الحسابي الافتراضي (٢)، وبذلك فإن الفرضية الفرعية الأولى مقبولة.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) في سهولة الاستخدام بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

جدول (١٠): اختبار تي للمتوسط الحسابي لسهولة الاستخدام

المحور الفرعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة تي	مستوى الدالة	الدلالة الإحصائية
سهولة الاستخدام	٢.٥٣٥	٠.٥٠٩	١٣.٨٩٢	٠.٠٠٠	دال

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS
تشير النتائج في الجدول (١٠) إلى ان المتوسط الحسابي لتفوق سهولة الاستخدام لأنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في العراق، حيث بلغ (٢.٥٣٥) بانحراف معياري بلغ (٠.٥٠٩)، وبمستوى متوسط، وبلغت قيمة تي (١٣.٨٩٢) وهي قيمة معنوية أكبر من القيمة الحرجة (١.٩٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٠٥)، وبذلك تشير النتائج إلى وجود فرق معنوي ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الفعلي لتفوق سهولة الاستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في مؤسسات القطاع الخاص في العراق والمتوسط الحسابي الافتراضي (٢)، وبذلك فإن الفرضية الفرعية الثانية مقبولة.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) في توافر المعلومات بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

جدول (١١): اختبار تي للمتوسط الحسابي لتوافر المعلومات

المحور الفرعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة تي	مستوى الدالة	الدلالة الإحصائية
لتوافر المعلومات	٢.٥٧٠	٠.٤٨٧	١٥.٥٠٣	٠.٠٠٠	دال

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS

توضح النتائج في الجدول (١١)، ان المتوسط الحسابي لتفوق توافر المعلومات التي تقدمها أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في العراق، حيث بلغ (٢.٥٧٠) بانحراف معياري بلغ (٠.٤٨٧)، وبمستوى متوسط، وبلغت قيمة تي (١٥.٥٠٣) وهي قيمة معنوية أكبر من القيمة الحرجة (١.٩٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٠٥)، وبذلك تشير النتائج إلى وجود فرق معنوي ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الفعلي لتفوق توافر المعلومات التي تقدمها أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في مؤسسات القطاع الخاص في العراق والمتوسط الحسابي الافتراضي (٢)، وبذلك فإن الفرضية الفرعية الثالثة مقبولة.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) في التكلفة التنفيذ بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

جدول (١٢): اختبار تي للمتوسط الحسابي لتكلفة التنفيذ

المحور الفرعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة تي	مستوى الدالة	الدلالة الإحصائية
تكلفة التنفيذ	٢.٦٥٦	٠.٤٤٣	١٩.٥٧١	٠.٠٠٠	دال

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS

توضح النتائج في الجدول (١٢)، ان المتوسط الحسابي لتفوق أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في تكلفة التنفيذ في مؤسسات القطاع الخاص في العراق، حيث بلغ (٢.٦٥٦) بانحراف معياري بلغ (٠.٤٤٣)، وبمستوى متوسط، وبلغت قيمة تي (١٩.٥٧١) وهي قيمة معنوية أكبر من القيمة الحرجة (١.٩٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٠٥)، وبذلك تشير النتائج إلى وجود فرق معنوي ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الفعلي لتفوق أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية بالتكلفة التنفيذية في مؤسسات القطاع الخاص بالعراق والمتوسط الحسابي الافتراضي (٢)، وبذلك فإن الفرضية الفرعية الرابعة مقبولة.

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) في الأمان وحماية المعلومات بين أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية والرقمية بمؤسسات القطاع الخاص بالعراق.

جدول (١٣): اختبار تي للمتوسط الحسابي للأمان وحماية المعلومات

المحور الفرعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة تي	مستوى الدالة	الدلالة الإحصائية
الأمان وحماية المعلومات	٢.٦٣٨	٠.٤٢٨	١٩.٧١٢	٠.٠٠٠	دال

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS

توضح النتائج في الجدول (١٣)، ان المتوسط الحسابي لتفوق الأمان وحماية المعلومات في أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في مؤسسات القطاع الخاص بالعراق، حيث بلغ (٢٠.٦٣٨) بانحراف معياري بلغ (٠.٤٢٨)، وبمستوى متوسط، وبلغت قيمة تي (١٩.٧١٢) وهي قيمة معنوية أكبر من القيمة الحرجة (١.٩٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٠٥)، وبذلك تشير النتائج إلى وجود فرق معنوي ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الفعلي لتفوق أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية بالأمان وحماية المعلومات في مؤسسات القطاع الخاص بالعراق والمتوسط الحسابي الافتراضي (٢)، وبذلك فإن الفرضية الفرعية الخامسة مقبولة.

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١. يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لتفوق الفعالية في أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية في مؤسسات القطاع الخاص.
٢. هنالك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لتفوق دقة المعلومات في أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية بمؤسسات القطاع الخاص.
٣. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لتفوق سرعة المعالجة في أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية بمؤسسات القطاع الخاص.
٤. هنالك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لتفوق تحليل المعلومات التي تقدمها أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية على التقليدية.
٥. هنالك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لتفوق أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية في الملائمة على الأنظمة التقليدية.
٦. توجد هنالك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لتفوق أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية في التكيف مع المتغيرات وايضاً سهولة الاستخدام على أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية.
٧. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لتفوق أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية في توافر المعلومات، تكلفة التنفيذ، والأمان وحماية المعلومات على أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية.

ثانياً: التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم تقديم التوصيات والمتمثلة في النقاط الآتية:

١. ضرورة تشجيع تبني أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية وذلك لتفوق الفعالية في هذه الأنظمة، وتبنيها في مؤسسات القطاع الخاص لزيادة الكفاءة الإنتاجية.

٢. ينبغي تعزيز استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الرقمية لضمان دقة البيانات والمعلومات المحاسبية، بما يساهم في تعزيز اتخاذ القرارات المالية.
٣. يجب على المؤسسات المالية التركيز على أنظمة المعلومات الرقمية لتعزيز سرعة المعالجة المالية والمحاسبية، مما يحسن من الكفاءة العامة للعمليات المحاسبية.
٤. يجب تعزيز أنظمة المعلومات الرقمية التي كونها توفر قدرات تحليلية أفضل مقارنة بالأنظمة التقليدية، مما يساهم في فهم أعمق للبيانات المالية.
٥. ضرورة تبني الأنظمة المحاسبية الرقمية التي تتميز بالملائمة مع احتياجات المؤسسة، بما يعزز من تكيفها مع المتغيرات المحاسبية والبيئية.

المصادر

أولاً المصادر العربية:

١. أحمد، ربيع وموسى زروقي. (٢٠١٩). فعالية نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات. مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، ١٧-٣٠.
٢. بن عيشة، زكية ومشارفة، عبد الرزاق ومحتالي، عماد وعثماني، منى. (٢٠٢١). نظم المعلومات المحاسبية في بيئة التحول الرقمي - الواقع والتحديات - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم.
٣. الخطيب، نمر محمد. (٢٠١٣). مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية (SCF) تجربة الجزائر (النظام المحاسبي المالي).
٤. حفناوي، محمد. (٢٠٢١). نظم المعلومات المحاسبية. دار وائل للنشر، عمان.
٥. حسان، ثابت حسان. (٢٠١٤). متطلبات التحول من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة الإلكترونية. المؤتمر العلمي الأول للكلية التقنية الإدارية (الصفحات ٨-١). الموصل: كلية الإدارة والاقتصاد.
٦. دباغية، السعدي. (٢٠١١). أثر العوامل البيئية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة الرابع والثلاثون - العدد التسعون.
٧. زياد، السقا. (٢٠١١). نظام المعلومات المحاسبية. العراق: دار الطارق للنشر والتوزيع، الموصل.
٨. ستار، جابر خلاوي الحجامي. (٢٠١٥). مخاطر التدقيق في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات. Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS), 10(31).
٩. عطية، حسين أحمد. (٢٠٠٤). نظم المعلومات المحاسبية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
١٠. علاء الدين، عبد الوهاب. (٢٠٠٥). "التحديات التي تواجه مهنة التدقيق دراسة ميدانية في مكاتب التدقيق العماني"، جملة سلطة عمان، كلية زهران للبنات.
١١. نور الدين، أحمد. (٢٠١٩). مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية. مجلة دفاتر اقتصادية، ٣٧٣-٣٩٠.
١٢. مهدي، الشيرازي. (١٩٩٠). نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، ذات السلاسل، الكويت.

ثانياً المصادر الأجنبية:



1. Alles, M. G., & Gray, G. L. (2020). Will the medium become the message? A framework for understanding the coming automation of the audit process. *Journal of Information Systems*, 34(2), 109-130.
2. Boddy, David, Boonstra, Albert & Kennedy, Graham. (2009). *Managing Information Systems: Strategy and Organisation* (3rd ed.). Financial Times Press, United States of America.
3. Crosby, J. (1997). *The Measure of Reality: Quantification and Western Society* (2nd ed.). Cambridge University Press, Melbourne, Australia.
4. Hollander, Denna & Cherrington, J. (2000). *Accounting, Information, Technology, and Business Solutions* (2nd ed.). Irwin McGraw Hill, New York, U.S.A.
5. Hossan, M. (2018). Traditional Accounting vs. Computer Based Accounting: Challenges Faced by Accountants. *American Journal of Trade and Policy*, 5(2), 73-80.
6. Kerremans, M., Theunisse, H., & Van Overloop, G. (1991). Impact of automation on cost accounting. *Accounting and Business Research*, 21(82), 147-155.
7. Romeny, M. B., & Steinbart, P. J. (2020). *Accounting Information Systems*. Pearson